

مختصر رياض الصالحين (٧١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى باب بر اصدقاء الاب والام والاقارب والزوجة والسعير من يندم اكرامه. وعن ابي زيد رضي الله وعن ابي نسيم ما لك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني - [00:00:00](#)

فمتى فقال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقيهما. رواه ابو داود - [00:00:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد في هذا الحديث في بر اصدقاء الاب والام وهو في الواقع من اه بر الوالدين فهذا الرجل الذي جاء من بني سلمة رضي الله عنه - [00:00:50](#)

قال يا رسول الله هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ ففيه ان ابويه قد توفي ماتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يعني بغي. بقي لك شيء تبرهما به. الصلاة عليهما - [00:01:10](#)

معنى الصلاة عليهما هنا اي الدعاء. ان الصلاة تأتي بمعنى الدعاء في هذا الموضع لان لا يمكن يصلي الانسان على والديه لان الصلاة على الانسان تكون على الميت لو كان لو اردنا الصلاة الشرعية لكن المراد هنا بالصلاة اي الدعاء فالانسان يدعو - [00:01:30](#)

لوالديه الثاني قال والاستغفار لهما. اي طلب مغفرة ذنوبهما. والاستغفار طلب مغفرة الذنب والتجاوز عنه. فان قيل وهل الاستغفار غير الدعاء؟ فالجواب لا. الاستغفار قارب من الدعاء فالاستغفار من الدعاء لكن اه نص عليه لاهميته ولذلك من من افضل ما يفعل الانسان لوالديه - [00:01:50](#)

بلغيه لوالده بالاموات الاستغفار لهما الدعاء عموما والاستغفار. الثاني قال وانفاذ عهديما. اتفاق العهد اي امضاءه. وهذا فيما اذا كان الابوان قد عهدا للانسان بشيء. مثل ان يعهد اليه ابوه مثلا بامر او امه. من ذلك المثل يطلب منه ابوه ان يحج عنه. او يعتذر او ان يقبله - [00:02:20](#)

وقفا او يوصي عنده بمال فيطلب منه انفاذ هذا المال. ومن ذلك مثلا ان يبقي له ويقول ضع عني وباضحية فمنبر الوالدين الواجب ان يضحي عنه من ماله فان يقال ضع عني ضح عني ولم يترك عنهم يترك له مالا فهل الافضل ان الانسان يضحي عن والده باضحية مستقلة - [00:02:50](#)

ام يدخل والده في الاضحية؟ ها السؤال اذا كان الاب او الام لم يترك عني فهذه الافضل ان الانسان وعنده مال يقول عندي فلوس حمده انا بخير فهذا الافضل ان - [00:03:20](#)

يضحي باضحية مستقلة عن والده او الافضل ان يدخل والده في اضحيته هو؟ مستقل. الجواب الثاني. نعم الثاني وهذا هو السنة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين لو قال اللهم عن محمد وال محمد - [00:03:40](#)

والثاني عن محمد وامة محمد. ولم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم. انه خص احدا من اقاربه الاموات برفع مستقلة. خديجة مات قبله ولا لا؟ مات رضي الله عنها. في السنة الثامنة من البعثة. حمزة بن عبد المطلب. عمه رضي - [00:04:00](#)

سنة الثالثة في معركة احد. ولم يؤثر عنه عليه الصلاة والسلام انه ذبح اضحية مستقلة. اذا افضل ماذا؟ ان يدخل ان يدخلنا في اضحيته. لكن لو كان الاب او الام قد ترك مالا فيجب عليه ان ينفذ هذا - [00:04:20](#)

ويضحي عنهم الصلة نعم اضحية مستقلة. الرابع قال وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما الرحم يعني الاقارب. ومعنى لا توصل الا بهما

يعني عن طريقهما. مثل من؟ مثل عم الاب - 00:04:40

خال الاب عمه الام خالة الام وهكذا اذا اقارب الوالدين من بر بر الوالدين ان يصل ان يصل الانسان رحمه من طريقهما. قال واكرام صديقهما. اكرامهم ثم اصداق الاب اصداق الام يكرمون من اجل الوالدين. ولذلك جاء في الحديث ان من ابر البر ان - 00:05:00
يصل الرجل اهل ود ابيه اهل ود ابيه. ويذكر ان ابن عمر رضي الله عنهما كان مسافرا في الحج. وكان انا معه اصحابه فلقني اعرابيا فنزل ابن عمر رضي الله عنهما واحتفى به ثم ان ابن عمر - 00:05:30

عمامته العمامة فالبسه اياه. وكان معه اتان. يركبها يتروح بها. ايش الاتان انثى الحمار يعني حمار انثى. وحمارها مثل السيارة ذيك الزمن. السيارة الان فاعطاه اياها فاستغرب اصحابه قد يرحمك الله هذا يعني اعرابي كان يكفيه اي شيء. فقال اتدرون من هذا؟ قالوا لا. قال - 00:05:50

ان اباه كان صديقا لعمر. مو بهو ابوه. وهذا من اعظم ما يكون. ان الانسان يبهر اهله بدأ ابيه. اذا فهذه اشياء يضر الانسان والديه بعد موتها والله تعالى اعلم - 00:06:20

- 00:06:40